



**أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة:
دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة
في سوق الأوراق المالية المصرية**

إعداد

د. دعاء محمد حامد النجار

مدرس المحاسبة

كلية التجارة - جامعة طنطا

د. أيمن محمد السيد الرفاعي

مدرس المحاسبة

كلية التجارة - جامعة طنطا

accstat2000@proton.me

مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة جامعة الزقازيق

المجلد السادس والأربعون - العدد الثالث يولية 2024

رابط المجلة: <https://zcom.journals.ekb.eg/>

ملخص:

هدف الدراسة: يتمثل هدف الدراسة في دراسة واختبار أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة. وتم استخدام عينة من 49 شركة من الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية خلال عامي 2018 ، 2019.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الإيجابي Positive Approach الذي يعتمد على الإطار النظري التحليلي والدراسة التطبيقية؛ حيث تم اشتقاق الفرض البحثي الإيجابي من خلال الإطار النظري التحليلي، ثم تم اختبار هذا الفرض من خلال الدراسة التطبيقية. كما تم استخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد. وتم الاعتماد عند إجراء الدراسة التطبيقية على بيانات القوائم المالية المنشورة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة لعدم معنوية أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة.
حدود الدراسة: تم استبعاد القطاع المالي (قطاع البنوك، وقطاع الخدمات المالية بخلاف البنوك)، واستبعاد الشركات التي تعرض قوائمها المالية بعملة بخلاف الجنيه المصري.
الكلمات المفتاحية: جودة الربح، قابلية التقارير المالية للقراءة.

1- الإطار العام للدراسة

1/1 المقدمة ومشكلة الدراسة

يعتبر الربح من أهم المعلومات المالية للمستثمرين والمقرضين والمحللين الماليين وغيرهم من مستخدمي التقارير المالية. ويوضح (أبو الخير، 2007) أن تحقق جودة الربح يعنى بالتبعية تحقق جودة كل عناصر القوائم المالية نظراً لأن الربح هو المحصلة النهائية لكل قرارات وسياسات الشركة في المجالات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وهو مؤشر شامل لأداء الشركة في المجالات المختلفة، ومن ثم فإن جودة الربح تعنى جودة قرارات وسياسات الشركة في تلك المجالات. وكلما ارتفعت جودة الربح فإن ذلك يعنى زيادة قدرة مستخدمي المعلومات المحاسبية على تقدير الربح المستقبلي، والتدفقات النقدية المستقبلية، والأداء المستقبلي للشركة، وخفض خطر المعلومات ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة.

ويشير (Ezat, 2019) إلى أن الشركات ذات جودة الربح المرتفعة يكون من المتوقع أن ترسل إشارات لمستخدمي التقارير المالية تتعلق بجودة أدائها من خلال تبسيط أسلوب كتابة تقارير مجلس الإدارة، فتزيد قابلية التقارير المالية للقراءة، ومن المتوقع أن يستقبل مستخدمي التقارير المالية تلك الإشارات الدالة على جودة أداء الشركات والاستثمار في تلك الشركات للحصول على عوائد مرتفعة.

وعلى العكس من ذلك فيوضح (Ahmadi and Ghaemi, 2019) أنه عند انخفاض جودة الربح نتيجة قيام الشركات بإدارة الربح مثلاً، فإنها تحاول تقديم تقارير معقدة أقل قابلية للقراءة بحيث يصعب تحديد سلوك إدارة الربح. فتلك الشركات لا يمكنها أن تقدم بسهولة تقارير مالية بسيطة وواضحة دون زيادة مخاطر السمعة والتقاضي، وأثبتت دراسات عديدة مثل: (Ajina et al., 2016; Lo et al., 2017; Ahmadi and Ghaemi, 2019; Arora and Chauhan, 2021; Shauki and Oktavini, 2022) وجود أثر سلبي معنوي لإدارة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة، فكلما زادت إدارة الربح انخفضت قابلية التقارير المالية للقراءة.

ومن ناحية أخرى أثبت (Kumar, 2014) أن الدول التي تتصف ثقافتها المحلية بالسرية المرتفعة توفر شركاتها تقارير مالية أقل قابلية للقراءة. وأشار (Bloomfield, 2002) إلى أن الشركات التي تعمل في بيئات تتصف بالميل للسرية تحاول إخفاء المعلومات من خلال التعقيد

اللغوى واستخدام مصطلحات صعبة الفهم. ومن ثم فإن البيئة التي تعمل الشركة خلالها يكون من المتوقع أن تؤثر بشكل جوهري على قابلية تقاريرها المالية للقراءة.

وأوضحت دراسات عديدة مثل: (Dahawy et al.,2011; Ismail and Shehata, 2012;Ebaid, 2012;Mostafa, 2016; Hassouna et al., 2017; Elbayoumi et al., 2019; Mostafa and Ibrahim, 2019; Ayadi et al., 2020; Abdel-Azim et al., 2022) ، أن التحفظ والميل للسرية هي خصائص محاسبية ثقافية تتصف بها البيئة المصرية. وأوضح العديد من الدراسات إنخفاض مستوى الإفصاح الاختيارى في مصر مثل: (الأرضى، 2023) ، (الخولي وآخرون، 2021) ، (Sarhan and Ntim, 2019) حيث أن الكثير من الشركات ترى أن الإفصاح الاختيارى وما يرتبط به من تكاليف يمثل عبئا عليها ومن ثم فإنها تقوم به بشكل محدود. وأثبت (Dahawy et al.,2011;Ayadi et al., 2020) أن الميل للتحفظ والسرية فى البيئة المصرية يؤثر على تفسير المعايير ومن ثم على الإفصاح، كما أوضحوا أن الشركات المصرية تقوم بتطبيق انتقائى للمعايير بما يتناسب مع قيم السرية والتحفظ ولا تطبق من المعايير ما يتنافى مع هذه القيم الثقافية.

فى ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال البحثى التالى:

هل يوجد أثر معنوى لجودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة فى البيئة المصرية؟

2/1 هدف الدراسة

يتمثل هدف الدراسة فى دراسة واختبار أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة فى البيئة المصرية.

3/1 أهمية الدراسة

1/3/1 الأهمية العلمية

- إضافة دراسة جديدة إلى الدراسات المحدودة فى حدود علم الباحثين التى تناولت أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة.

- فى حدود علم الباحثين فإن الدراسة الحالية تمثل أول دراسة فى البيئة المصرية تتناول أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة، وهو ما يساعد على دراسة ذلك الأثر فى ظل خصائص محاسبية ثقافية تختلف عن تلك السائدة فى بيئات بخلاف البيئة المصرية. حيث

تتصف البيئة المصرية بخصائص محاسبية ثقافية معينة كارتفاع التحفظ والميل إلى السرية وانخفاض الإفصاح ويساعد ذلك على تفسير الممارسات المحاسبية في الدول المختلفة.

2/3/1 الأهمية العملية

- تقديم دليل تطبيقي من البيئة المصرية التي تتصف بالميل للسرية والتحفظ عن أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة.

4/1 حدود الدراسة

- استبعاد القطاع المالي (قطاع البنوك، وقطاع الخدمات المالية بخلاف البنوك) نظرا للطبيعة الخاصة لنشاط هذا القطاع وخضوعه لقيود تنظيمية خاصة.
- استبعاد الشركات التي تعرض قوائمها المالية بعملة بخلاف الجنيه المصرى.

5/1 منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الإيجابي Positive Approach الذى يعتمد على الإطار النظرى التحليلى والدراسة التطبيقية، حيث يتم اشتقاق الفرض البحثى الإيجابي من خلال الإطار النظرى التحليلى، ويتم اختبار هذا الفرض من خلال الدراسة التطبيقية. كما تم استخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد، وتم الاعتماد عند إجراء الدراسة التطبيقية على بيانات القوائم المالية المنشورة.

6/1 تنظيم الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة والإجابة على السؤال البحثى فقد تم تقسيم باقى أجزاء الدراسة على النحو التالى:

2- جودة الربح: المفهوم والمقاييس.

3- قابلية التقارير المالية للقراءة

4- الدراسات السابقة.

5- تحليل العلاقة بين جودة الربح وقابلية التقارير المالية للقراءة واشتقاق الفرض الإحصائى للدراسة.

6- الدراسة التطبيقية.

7- الخلاصة والنتائج وتوصيات الدراسة.

2- جودة الربح: المفهوم والمقاييس

1/2 مفهوم جودة الربح

تتبع أهمية جودة الربح من أهمية الربح الذي يعتمد عليه مستخدمو التقارير المالية في اتخاذ قراراتهم، وتعد جودة الربح عنصراً مهماً في القوائم المالية وتستخدم في ترشيد عملية اتخاذ القرارات، حيث أن الاعتماد على أرباح ذات جودة منخفضة يؤدي إلى إدارة غير مناسبة للثروة (Schipper and Vincent, 2003; Dechow and Schrand, 2004). كذلك فإن جودة الربح يتم استخدامها كمؤشر على توزيعات الربح فقد توصلت دراسة (Mulchandani et al., 2020) لوجود علاقة بين جودة الربح وبين توزيعات الأرباح، فاحتمالية قيام الشركات بتوزيعات أرباح تزداد بزيادة جودة الربح، كما أن مقدار هذه التوزيعات يزيد أيضاً بزيادة جودة الربح.

ويختلف مفهوم جودة الربح حسب وجهة نظر المهتمين بالقوائم المالية وأهدافهم، فعلى سبيل المثال فإن واضعي المعايير المحاسبية يعتقدون أن جودة الربح تتحقق إذا تم الإفصاح عن الربح وفقاً للمبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها، ويرى الدائنون أن جودة الربح تتعلق بالقدرة على تحويل الربح إلى تدفقات نقدية كافية لتغطية التزامات المنشأة تجاههم (Dechow and Schrand, 2004).

وإستخدام البعض استمرارية الربح كمقياس لجودته مثل (Altamuro and Beatty, 2006) حيث تشير الاستمرارية إلى مدى ارتباط الربح الحالي بالربح المستقبلي. وأشارت دراسة (Dechow and Schrand, 2004) إلى أن جودة الربح تتحقق عندما يعكس الربح الأداء التشغيلي للشركة، وعندما يعطي مؤشراً عن الأداء التشغيلي المستقبلي للشركة. كما أشار بعض الباحثين إلى أن جودة الربح تتحقق بخلوه من ممارسات إدارة الربح، حيث أنه كلما انخفضت نسبة الاستحقاقات الاختيارية في الربح كلما زادت جودته (Graham et al., 2005). وعرف (Schipper and Vincent, 2003) جودة الربح على أنها مدى تعبير الربح الذي تعلنه الشركة بصدق وعدالة عن الربح الحقيقي للشركة، أو بعبارة أخرى فإن أرباح الشركة المنشورة ذات وجود نقدي ملموس وتخلو من المبالغيات. كما يعرف (Feltham and Ohlson, 1995) جودة الربح بأنها قدرة المستثمرين على التنبؤ بالربح المستقبلي بالاعتماد على الربح الحالي.

2/2 مقاييس جودة الربح

هناك العديد من مقاييس جودة الربح ومن أهمها ما يلي:

1/2/2 الخلو من ممارسات إدارة الربح

تتحقق جودة الربح في حال خلوه من ممارسات إدارة الربح، لذلك يمكن قياس جودة الربح من خلال اختبار مدى وجود ممارسات إدارة الربح في الشركة. وقد قام العديد من الدراسات باستخدام هذا المفهوم لتطوير مقاييس لجودة الربح، وذلك من خلال الاعتماد على مفهوم إجمالي الاستحقاقات ونسبة الاستحقاقات الاختيارية فيها. وكلما كانت ممارسات إدارة الربح أقل (بأن تكون الاستحقاقات الاختيارية منخفضة)، كلما كانت جودة الربح أعلى (Francis et al., 2004; Jenkins et al., 2006)، (عوض، 2011).

2/2/2 توافر الملاءمة والموثوقية

ولقد تناول العديد من الدراسات مثل: (Francis, et al., 2004) ، (أبو علي وآخرون، 2011) مقاييس جودة الربح من منظور خصائص الربح المحاسبي كملاءمة الربح وموثوقية الربح. وأوضحت تلك الدراسات أن ملاءمة الربح تتضمن صفات متعددة مثل: استمرارية الربح، القدرة التنبؤية للربح، تمهيد الربح، قيمة التغذية العكسية، توقيت الاعتراف المحاسبي. كما أوضحت تلك الدراسات أن هناك صفات متعددة لموثوقية الربح مثل: اقتراب الربح المحاسبي من النقد، جودة المستحقات، التحفظ المحاسبي، الحياد. وفيما يلي توضيح لبعض الصفات السابقة التي تستخدم للحكم على جودة الربح:

1/2/2/2 استمرارية الربح

وتشير استمرارية الربح إلى مدى ارتباط الربح الحالي بالربح المستقبلي، ومن النماذج التي تم صياغتها في هذا المجال لقياس جودة الربح النموذج التالي:

$$X_{t-1} = \alpha + \beta X_t + E_t$$

حيث:

X_{t-1} : ربح الفترة الحالية.

X_t : ربح الفترة التالية.

ومن خلال معادلة الانحدار أعلاه يمكن تحديد مستوى جودة الربح من خلال المعامل β ، حيث كلما ارتفعت قيمة المعامل واقتربت من الواحد الصحيح كلما كان الربح أكثر استمرارية ودل ذلك

على زيادة العلاقة بين الربح الحالي والمستقبلي، وبالتالي ارتفعت جودة الربح (Schipper and Vincent, 2003).

2/2/2/2 القدرة التنبؤية للربح

تعرف القدرة التنبؤية للربح بقدرة الربح ومكوناته على تحسين قدرة المستخدم على التنبؤ ببنود البيانات المالية المعنية.

ويمكن قياس القدرة التنبؤية للربح كما يلي:

$$PRED_{j,t} = Sqrt [\sigma^2 (\varepsilon_{j,t})]$$

حيث:

Sqrt: الجذر التربيعي للمقدار.

PRED_{j,t}: قدرة ربح الشركة زعلى التنبؤ في السنة .t.

$\sigma^2 (\varepsilon_{j,t})$: تباين خطأ التقدير للشركة ز في السنة .t.

$\varepsilon_{j,t}$: خطأ تقدير النموذج المستخدم في قياس استمرارية الربح.

ويشير ارتفاع التباين في الربح على انخفاض قدرة الربح على التنبؤ، وكلما ارتفعت قدرة الربح على التنبؤ كلما ارتفعت جودة الربح.

(Francis et al., 2004)

3/2/2/2 الاقتراب من النقد

ويتم قياس اقتراب الربح المحاسبي من النقد بنسبة التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية إلى الربح كما يلي:

$$(CFO_{j,t} / TA_{j,t-1}) / (EARN_{j,t} / TA_{j,t-1})$$

حيث:

CFO_{j,t}: التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية للشركة ز في السنة .t.

EARN_{j,t}: صافي الربح للشركة ز في السنة .t.

TA_{j,t-1}: إجمالي الأصول للشركة ز في السنة t-1.

(Abdelghany, 2005).

وسيتم في الدراسة الحالية استخدام مقياس الاقتراب من النقد لسهولة توافر البيانات.

3- قابلية التقارير المالية للقراءة

1/3 مفهوم قابلية التقارير المالية للقراءة

اهتمت الهيئات التنظيمية والرقابية مثل هيئة سوق الأوراق المالية الأمريكية SEC، وهيئة سوق الأوراق المالية الفرنسية AMF بتوافر خاصية قابلية التقارير المالية للقراءة. ففي عام 1969 أصدرت هيئة سوق الأوراق المالية الأمريكية تقريراً لتحسين عملية الإفصاح للمستثمرين وكانت إحدى توصياته تجنب الكتابات المطولة. وفي عام 1998 نشرت الهيئة دليل اللغة الإنجليزية الذي يوضح الإرشادات الواجب توافرها حتى تكون اللغة سهلة مما يؤدي لوضوح القراءة، وطالبت الشركات بالالتزام بهذا الدليل عند كتابة التقارير المالية. وفي عام 2009 أصدرت هيئة سوق الأوراق المالية الفرنسية تقريراً أكدت فيه على مفهوم القابلية للقراءة، كما أصدرت دليلاً لتحسين قابلية قراءة المعلومات المالية المقدمة للمستخدمين الأقل خبرة للقراءة (علي، 2021).

وتعد التقارير المالية للشركات من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها أصحاب المصالح في عملية صنع القرار، ولذلك فمن الضروري التأكيد على أهمية قابلية هذه التقارير للقراءة، وتجنب إعداد التقارير المعقدة والطويلة والغامضة حتى يمكن فهمها بسهولة من جانب المستثمرين.

وبالنسبة لمفهوم قابلية التقارير المالية للقراءة فلا يوجد مفهوم واضح ومحدد، وتتوعد المفاهيم التي تناولتها الدراسات، فعلى سبيل المثال اقترح (Soepriyanto et al., 2021) أن تكون قابلية التقارير المالية للقراءة هي الفهم السهل والشامل لمحتوى تقرير معين بسبب الطريقة التي كُتبت بها، وبسبب ترابطه واتساقه وكيفية تنظيم أجزاءه. في حين وسع البعض الآخر من تعريف قابلية التقارير المالية للقراءة من خلال التأثير على المستخدمين المحتملين للتقرير، فعلى سبيل المثال عرف (Noh, 2021) قابلية التقارير المالية للقراءة على أنها قدرة المستثمرين الماليين والمحليين وغيرهم من مستخدمي التقارير المالية على فهم معلومات التقارير المالية. ويوضح (Drago et al., 2018; Fakhfakh, 2016 a, b) أنه بالمفهوم الواسع فتشير القابلية للقراءة إلى السهولة التي يمكن بها فهم الكلمات والنصوص وقراءتها بأقصى سرعة ممكنة. ويعرفها (Sena et al., 2023) بأنها مجموع وتفاعل كافة العناصر المتعلقة بتقرير مطبوع أو مكتوب والتي تؤثر على نجاح مجموعة من المهتمين باستخدامه في القراءة والفهم بأقصى سرعة ممكنة. وتناول بعض الباحثين قابلية التقارير المالية للقراءة بوصفها من خصائص جودة المعلومات التي تقاس ووصفاً، وأنها أحد خصائص جودة التقرير المالي. حيث عرفها (Sena et al., 2023) بأنها جودة الكتابة

المرتبطة بجودة المعلومات المحاسبية، والتي يتمثل هدفها في تسهيل قراءة وفهم القوائم المالية، مما يؤدي إلى توصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها بصورة أسهل وأسرع.

2/3 النظريات والفروض المفسرة لقابلية التقارير المالية للقراءة

توجد عدة نظريات تشرح دوافع المديرين لجعل التقارير المالية أكثر/أقل قابلية للقراءة، ومن هذه النظريات نظرية الوكالة والتي تفترض أن زيادة مشاكل الوكالة تؤدي إلى زيادة وتحسين الإفصاح عن المعلومات غير المالية بحيث يسهل فهم المعلومات وجعلها أكثر قابلية للقراءة. وتفترض نظرية الإشارة أن القابلية للقراءة إشارة تقوم بها الشركات ذات الأداء الجيد والتي لديها أرباح عالية، بينما تميل الشركات ذات الأداء الضعيف إلى إخفاء المعلومات السيئة وجعل تقاريرها أكثر صعوبة في القراءة والتفسير. في حين أن نظرية الشرعية تفترض أن قابلية التقارير المالية للقراءة تضيف الشرعية على أنشطة الشركة وتمكنها من الحصول على اعتقاد مجتمعي بأن الشركة مسؤولة اجتماعياً (Aldoseri, and Melegy, 2023).

كما يوجد فرضان لتفسير ما إذا كانت الإدارة تتلاعب في قابلية التقارير المالية للقراءة أم لا وهما: فرض المعلومات الإضافية الذي يتضمن قيام الإدارة بتقديم إفصاحات نوعية سهلة القراءة من أجل توفير معلومات إضافية لمساعدة مستخدمي المعلومات في اتخاذ قرارات بصورة أفضل مما ينعكس على تخفيض عدم تماثل المعلومات. والفرض الثاني هو فرض التعقيم والتشويش الإداري الذي يعني قيام الإدارة بتقديم إفصاحات نوعية صعبة القراءة بهدف تضليل مستخدمي التقارير المالية فيما يتعلق بأداء الشركة من خلال قيام الإدارة بإدارة الانطباعات. (Karim and Sarkar, 2020)

3/3 مزايا ارتفاع قابلية التقارير المالية للقراءة، ومساوئ انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة

تحقق التقارير ذات قابلية القراءة المرتفعة العديد من الإيجابيات، حيث أشار (Xu et al., 2020) إلى دورها في تخفيف المخاطر الأخلاقية ومشاكل الاختيار العكسي، بالإضافة إلى تحقيق المزيد من الاستثمارات الفعالة. كما أوضح (Ertugrul et al., 2017) أن ارتفاع قابلية التقارير السنوية للقراءة يمكن أن يؤدي إلى انخفاض تكاليف التمويل.

وعلى الجانب الآخر يوضح (Hoitash and Hoitash, 2017) أن انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة نتيجة زيادة التعقيد يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث تحريفات جوهرية وإلى تقارير مالية أقل مصداقية، بالإضافة إلى زيادة أتعاب مراقب الحسابات وتأخير تقريره. ويشير (Bushee et al., 2017) إلى أن انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة نتيجة غموض الإفصاحات يرتبط بعلاقة طردية مع عدم تماثل المعلومات. كما أوضح (Ertugrul et al., 2017) أن انخفاض قابلية التقارير السنوية للقراءة يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع تكاليف التمويل، وأن انخفاض قابلية التقارير السنوية للقراءة ترتبط بانخفاض الكفاءة المعلوماتية، وتدهور بيئة المعلومات بالنسبة للمحللين لأداء وظائفهم، وارتفاع تكاليف تحليل المعلومات. وتشير الكفاءة المعلوماتية إلى أي مدى يعكس سعر السوق جميع المعلومات المالية وغير المالية الملائمة وتمثل جانبا أساسيا في جودة سوق المال.

4/3 مقاييس قابلية التقارير المالية للقراءة

يوجد مدخلان لقياس قابلية التقارير المالية للقراءة، ويركز المدخل الأول على تعقد التقرير (طول الكلمات، طول الجملة، الكلمات متعددة المقاطع)، والذي عبرت عنه عدة مؤشرات من أشهرها مؤشر Fog ومؤشر Flesch، وتستند في حسابها على تعقد كلمات التقرير من خلال تعدد مقاطعها بالإضافة إلى طول جمل وعبارات التقرير. ويتناسب هذا المدخل مع قياس قابلية التقارير المعدة باللغة الإنجليزية للقراءة. ويركز المدخل الثاني على طول التقرير السنوي معبرا عنه بعدد صفحاته أو عدد كلماته، ويُفترض ارتفاع القابلية للقراءة مع استخدام كلمات وعبارات قصيرة، ويتميز هذا المدخل بانخفاض احتمالية تعرضه لأثر الاختلافات في السمات اللغوية بين اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات، كما تعتبر تلك المقاييس أقل عرضة للخطأ وأقل تعقيدا.

(السواح، 2019)، (Zurel, 2014; Cho et al., 2019)

وهناك عديد من الانتقادات الموجهة للمدخل الأول الذي يقوم على تعقد التقرير بأن هذه المقاييس لا تناسب التقارير المالية المعدة باللغة العربية وغير ملائمة للاستخدام في المحاسبة حيث أنها مصممة لقياس قابلية المناهج الدراسية للقراءة، كما أنها تقيس الجوانب النصية فقط وتتجاهل قياس الجداول والرسوم البيانية التي يتم الإفصاح عنها في التقارير والتي تهدف لتبسيط قراءة المعلومات المالية المعقدة. كما أن المقطع الأول لمؤشر Fog والذي يركز على طول الجمل وبالرغم من معقوليته يصعب تحديده بالتقارير المالية، أما المقطع الثاني للمؤشر الذي يتعلق بالكلمات متعددة المقاطع - ويُفترض أن زيادة عدد مقاطع الكلمة تؤدي لزيادة تعقيدها - فيمكن انتقاده بأنه في الكثير

من الأحيان لا تعتبر الكلمات متعددة المقاطع معقدة بل تكون شائعة الاستخدام في التقارير السنوية. وقد اقترح (Loughran and McDonald;2014) الاعتماد على حجم الملف (بالميجابايت) كقياس معقول لقابلية التقارير المالية للقراءة (Badawy and Ibrahim, 2016;Loughran and McDonald ,2014).

5/3 محددات قابلية التقارير المالية للقراءة

- يرجع انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة للسلوك الانتهازي لإدارة الربح من خلال الأنشطة الحقيقية أو من خلال استغلال الاستحقاق الاختياري من أجل إخفاء أي معلومات سلبية متعلقة بالأداء المالي للشركة (Li ,2008 ; Lo et al., 2017).
- الشركات ذات الأداء الجيد تتميز بارتفاع قابلية التقارير المالية للقراءة، بينما الشركات ذات الأداء الضعيف تنخفض لديها قابلية التقارير المالية للقراءة (Hassan et al., 2019).
- يرجع انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة إلى الطبيعة الحكمية للإفصاحات بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية، فعلى الرغم من تعدد الإصدارات المهنية التي قدمت إرشادات متعلقة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية والالزام بالإفصاح عن معاملات محددة، إلا أن تلك الإصدارات تركت للمديرين حرية تحديد كيفية الإفصاح عن العناصر المطلوبة، كما أن عنصر الأهمية النسبية يعتبر محدد هام في تحديد أي العناصر يجب الإفصاح عنها (Czerney and Sivadasan, 2021).
- يعتبر تشتت الملكية، ربحية الشركة، حجم الشركة، ثقافة الشركة من محددات قابلية القراءة، فالشركات التي تتميز بزيادة تشتت الملكية تقدم تقارير سنوية أكثر قابلية للقراءة، كما أن الشركات ذات الربحية المرتفعة توفر تقارير سنوية أكثر قابلية للقراءة، بالإضافة إلى أن الشركات الأكبر حجماً توفر قوائم مالية أقل قابلية للقراءة، وأخيراً فإن الشركات التي تنصّف ثقافتها المحلية بالسرية المرتفعة توفر قوائم مالية أقل قابلية للقراءة (Kumar, 2014).

4 - الدراسات السابقة

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى المجموعات التالية:

1/4 دراسات تناولت العلاقة بين خصائص الربح وقابلية التقارير المالية للقراءة.

2/4 دراسات تناولت العلاقة بين إدارة الربح وقابلية التقارير المالية للقراءة.

3/4 دراسات تناولت العلاقة بين جودة الربح وقابلية التقارير المالية للقراءة.
1/4 دراسات تناولت العلاقة بين خصائص الربح وقابلية التقارير المالية للقراءة
ومن أمثلة هذه الدراسات:
دراسة (Li,2008)

اختبرت الدراسة العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة، وأداء الشركات وثبات الربح. وتم استخدام عينة من 55719 شركة من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية الأمريكية خلال السنوات 1994-2004. وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات ذات الربح المرتفع تتميز بارتفاع قابلية تقاريرها المالية السنوية للقراءة. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين قابلية التقارير المالية للقراءة وثبات الربح، حيث توصلت إلى أن الشركات التي لديها تقارير سنوية أكثر تعقيداً وأقل قابلية للقراءة تتصف بانخفاض ثبات الربح .

2/4 دراسات تناولت العلاقة بين إدارة الربح وقابلية التقارير المالية للقراءة
ومن أمثلة هذه الدراسات:

دراسة (Ajina et al., 2016)

اختبرت الدراسة العلاقة بين إدارة الربح وقابلية التقارير المالية للقراءة، وتم فحص 163 شركة فرنسية مسجلة في سوق الأوراق المالية الفرنسية خلال السنوات 2010-2013. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية معنوية بين قابلية التقارير المالية للقراءة ومستوى الاستحقاق الاختياري كقياس لإدارة الربح. فالشركات التي تقوم بإدارة الربح تميل لجعل التقارير المالية السنوية أكثر تعقيداً .

دراسة (Lo et al. , 2017)

اختبرت الدراسة العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وإدارة الربح، وتم استخدام مؤشر FOG لقياس قابلية التقارير المالية للقراءة بالتركيز على قسم مناقشات وتحليل الإدارة في التقرير السنوي (MD&A) وتم استخدام عينة من 4855 شركة من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية الأمريكية خلال السنوات 2000-2012. وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تقوم بإدارة الربح تتسم التقارير السنوية للإدارة لديها بأنها أكثر تعقيداً.

دراسة (Ahmadi and Ghaemi, 2019)

بحثت الدراسة العلاقة بين إدارة الربح وقابلية التقارير المالية للقراءة، وتم فحص 57 شركة مسجلة في سوق الأوراق المالية في طهران خلال السنوات 2005-2016، وتم التركيز على قابلية قراءة تقرير مجلس الإدارة. وتوصلت الدراسة إلى أن الإدارة الحقيقية للأرباح لها أثر معنوي سلبي على قابلية التقارير المالية للقراءة، حيث تقوم الشركات في العام الذي تقوم فيه بإدارة الربح بنشر تقاريرها السنوية في صورة يصعب قراءتها.

دراسة (Arora and Chauhan, 2021)

استهدفت الدراسة فحص العلاقة بين قابلية القوائم المالية للقراءة وإدارة الربح على أساس انتهازي في الشركات الهندية. وتم استخدام عينة من 1666 شركة من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية الهندية خلال السنوات 2007-2019. وتم استخدام مؤشر FOG لقياس قابلية التقارير المالية للقراءة. وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تقوم بإدارة الربح تقوم بإعداد تقارير مالية أقل قابلية للقراءة، لإخفاء المعلومات عن المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح. ويظهر الأثر أكثر وضوحاً بالنسبة للشركات التي تعاني من مشاكل مالية.

دراسة (Shauki and Oktavini, 2022)

استهدفت الدراسة اختبار أثر إدارة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة، واختبار الدور الوسيط لوجود العنصر النسائي في مجلس الإدارة. وتم استخدام عينة من 996 شركة من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية الإندونيسية خلال السنوات 2015-2018 (مع استبعاد القطاع المالي). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية سلبية بين إدارة الربح وقابلية التقارير المالية للقراءة، حيث أن ممارسات إدارة الربح في الشركات تؤدي إلى تقارير سنوية معقدة وصعبة القراءة لأن هذه الشركات تميل إلى إخفاء ممارسات إدارة الربح. بالإضافة إلى ذلك لم يتم إثبات معنوية الدور الوسيط لوجود العنصر النسائي في مجلس الإدارة، وهذا يعني أن وجود العنصر النسائي في مجلس الإدارة في إندونيسيا ليس له أثر على قابلية التقارير المالية للقراءة. وقد يعزى ذلك إلى أن حجم تواجد العنصر النسائي في مجلس الإدارة كان صغيراً نسبياً.

3/4 دراسات تناولت العلاقة بين جودة الربح وقابلية التقارير المالية للقراءة

في حدود علم الباحثين لا توجد سوى دراسة وحيدة تناولت تلك العلاقة وهي الدراسة التالية:

دراسة (Madadzadeh et al., 2024)

واستهدفت تلك الدراسة اختبار تأثير جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية Structured Equation Model وتم استخدام عينة من 435 شركة من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية في طهران خلال السنوات 2006-2020. وتم استبعاد شركات الاستثمار والبنوك والتأمين بسبب طبيعتهم الخاصة وتمت الدراسة على 87 شركة بعد استبعاد الشركات التي لا ينطبق عليها الشروط المطلوبة .

ونظراً لاستخدام نموذج المعادلة المهيكلة فقد قامت الدراسة بقياس جودة الربح باستخدام مقياس يتضمن عدة مقاييس مماثل للقيمة الملائمة للربح، ووقتية الربح، ونسبة التدفقات النقدية التشغيلية لصادف الربح. وتم قياس قابلية التقارير المالية للقراءة باستخدام مقياس يتضمن عدة مقاييس مما هي: حجم ملف تقرير مجلس الإدارة، وعدد كلمات ملف تقرير مجلس الإدارة، ومؤشر FOG. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لجودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة. وأوضحت الدراسة أنه وفقاً لنظرية الإشارات فإن جودة الربح تدفع المديرين لزيادة قابلية التقارير المالية للقراءة بتقديمها بطريقة مبسطة ومفهومة لإظهار الأداء الجيد للشركة، في حين أن انخفاض جودة الربح يدفع المديرين لتعقيد التقارير المالية لإخفاء الأداء الضعيف.

التعليق على الدراسات السابقة:

- في حدود علم الباحثين لا توجد سوى دراسة وحيدة تناولت أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة وهي دراسة (Madadzadeh et al., 2024).
 - في حدود علم الباحثين فلا توجد أي دراسات في البيئة المصرية تناولت أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة .
 - استخدمت دراسة (Madadzadeh et al., 2024) نموذج المعادلة الهيكلية لدراسة العلاقة بين متغيري جودة الربح وقابلية التقارير المالية للقراءة، وبدون استخدام متغيرات رقابية.
 - استخدمت دراسة (Madadzadeh et al., 2024) مقياس يتضمن عدة مقاييس لقياس متغير جودة الربح، وكذلك مقياس يتضمن عدة مقاييس لقياس متغير قابلية التقارير المالية للقراءة.
- لذلك ستقوم الدراسة الحالية بما يلي:

- دراسة أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة في البيئة المصرية، حيث لا توجد في حدود علم الباحثين أي دراسات في البيئة المصرية تناولت ذلك الأثر. وهو ما

يساعد على دراسة ذلك الأثر في ظل خصائص محاسبية ثقافية تختلف عن تلك السائدة في بيئات بخلاف البيئة المصرية، حيث تتصف البيئة المصرية بخصائص محاسبية ثقافية معينة كارتفاع التحفظ والميل إلى السرية وانخفاض الإفصاح ويساعد ذلك على تفسير الممارسات المحاسبية في الدول المختلفة.

- إضافة دراسة جديدة للعدد المحدود من الدراسات التي اختبرت أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة.

- استخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد لدراسة العلاقة بين جودة الربح وقابلية التقارير المالية للقراءة، ويختلف ذلك مع دراسة (Madadizadeh et al., 2024) والتي استخدمت نموذج المعادلة الهيكلية. ويساعد ذلك على دراسة العلاقة بين المتغيرين باستخدام نماذج إحصائية مختلفة، ويثبت أن النتائج لا تعتمد على نموذج معين، وهو ما يساعد على تعميم النتائج. كما سيتم استخدام متغيرات رقابية وهو ما يختلف مع دراسة (Madadizadeh et al., 2024) والتي لم تستخدم متغيرات رقابية، فاستخدام المتغيرات الرقابية يساعد في دراسة أثر المتغير المستقل محل الاهتمام في الدراسة (جودة الربح) على المتغير التابع (قابلية التقارير المالية للقراءة) بعد عزل تأثير المتغيرات الرقابية المستقلة على المتغير التابع، وهو ما يساعد على دراسة ذلك الأثر بصورة أكثر دقة.

- قياس متغير جودة الربح باستخدام مقياس مفرد وهو نسبة التدفقات النقدية التشغيلية لصافي الربح، وكذلك قياس متغير قابلية التقارير المالية للقراءة باستخدام مقياس مفرد وهو اللوغاريتم الطبيعي لحجم ملف تقرير مجلس الإدارة، ويختلف ذلك مع دراسة (Madadizadeh et al., 2024) والتي استخدمت لقياس كل من المتغيرين مقياساً يتضمن عدة مقاييس. ودراسة العلاقة بين المتغيرات باستخدام مقاييس مختلفة للمتغيرات يساعد على زيادة الثقة في النتائج، وإمكانية تعميمها، وتوفير أدلة مترابطة متعلقة بالعلاقة بين المتغيرات.

5- تحليل العلاقة بين جودة الربح وقابلية التقارير المالية للقراءة واشتقاق الفرض الإحصائي للدراسة

تُعد جودة الربح مؤشراً على جودة المعلومات المحاسبية يؤثر على التنبؤ بالربح المستقبلي والتدفقات النقدية المستقبلية والأداء المستقبلي للشركة. وتهتم الشركات بجودة معلوماتها التي تفصح

عنها للمستخدمين المختلفين للمعلومات المحاسبية، ومن ثم تسعى الشركات إلى الإفصاح عن أرباح دقيقة بوصفها مؤشراً على جودة المعلومات من أجل تقليل مخاطر عدم الدقة التي قد تكون متضمنة في التقارير المالية، والتي تؤثر سلباً على قرارات مستخدمي التقارير المالية. وتفصح الإدارة عن الربح وغيره من المعلومات بأسلوب قابل للقراءة لمساعدة مستخدمي التقارير المالية على الحصول على المعلومات اللازمة لتحديد المخاطر وعدم التأكد الذي يحيط بأداء الشركة، ومن ثم تقييم أداء الشركة (Ghosh and Moon, 2010).

ومن المتوقع وفقاً لنظرية الإشارة أن تشير الشركات ذات جودة الربح المرتفعة إلى أدائها المرتفع عن طريق تسهيل أسلوب الكتابة في تقاريرها المالية، لتعكس هذا الأداء الجيد بوضوح وسهولة لمستخدمي التقارير لتحفيزهم على الاستثمار في هذه الشركات للحصول على عوائد مرتفعة، ومن ثم تقل تكلفة رأس المال الذي تدفعه الشركة (Francis et al., 2005). وعلى العكس من ذلك، فيمكن للشركات أن تخفي ضعف أدائها عند انخفاض جودة أرباحها عن طريق زيادة التعقيد النصي المرتبط بتقاريرها، فتلك الشركات لا يمكنها أن تقدم بسهولة تقارير مالية بسيطة وواضحة دون زيادة مخاطر السمعة والتقاضى، ويؤدي ذلك الغموض والتعقيد إلى انخفاض قابلية القوائم المالية للقراءة (Ezat, 2019; Braun et al., 2023). وأثبتت دراسات عديدة مثل: (Ajina et al., 2016; Lo et al., 2017; Ahmadi and Ghaemi, 2019; Arora and Chauhan, 2021; Shauki and Oktavini, 2022) وجود أثر سلبي معنوي لإدارة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة، فكلما زادت إدارة الربح انخفضت قابلية التقارير المالية للقراءة.

ومن ناحية أخرى أثبت (Kumar, 2014) أن الدول التي تتصف بثافتها المحلية بالسرية المرتفعة توفر شركاتها تقارير مالية أقل قابلية للقراءة. وأشار (Bloomfield, 2002) إلى أن الشركات التي تعمل في بيئات تتصف بالميل للسرية تحاول إخفاء المعلومات من خلال التعقيد اللغوي واستخدام مصطلحات صعبة الفهم.

وأوضحت دراسات عديدة مثل: (Ismail and Shehata, 2012; Elbayoumi et al., 2019; Ayadi et al., 2020) أن التحفظ والميل للسرية هي خصائص محاسبية ثقافية تتصف بها البيئة المصرية. وأثبت (Ayadi et al., 2020) أن الميل للتحفظ والسرية في البيئة المصرية يؤثر

على تفسير المعايير ومن ثم على الإفصاح، كما أوضحوا أن الشركات المصرية تقوم بتطبيق انتقائى للمعايير بما يتناسب مع قيم السرية والتحفظ، ولا تطبق ما يتنافى مع هذه القيم الثقافية. واستنادا لما سبق سيتم اختبار الفرض الإحصائى التالى:

H: يوجد أثر معنوي لجودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة في البيئة المصرية.

6- الدراسة التطبيقية

1/6 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية خلال عامى 2018 ، 2019.

وتم اختيار العينة وفقا لما يلى:

- أن تكون الشركة لها تداول نشط فى السوق.
 - إستبعاد القطاع المالى (قطاع البنوك، وقطاع الخدمات المالية بخلاف البنوك) نظرا للطبيعة الخاصة للقطاع وخضوعه لقيود تنظيمية خاصة.
 - إستبعاد الشركات التى تعرض قوائمها المالية بعملة بخلاف الجنيه المصرى.
 - توافر تقرير مجلس الإدارة للشركة خلال فترة الدراسة.
- ويوضح جدول رقم (1) توزيع عينة البحث على القطاعات المختلفة، كما يوضح ملحق رقم (1) تفاصيل العينة.

2/6 مصادر البيانات

تم جمع البيانات باستخدام المصادر التالية:

- مواقع الشركات على الإنترنت.
- التقارير المالية الفعلية للشركات.
- موقع مباشر.
- موقع sa.Investing.com

3/6 متغيرات الدراسة

1/3/6 جودة الربح EQ

وهو المتغير المستقل محل الاهتمام في الدراسة الحالية، وتم قياسه باستخدام نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى صافي الربح وفقا لدراسات مثل: (السجاعي وآخرون، 2017) ، (Madadizadeh et al., 2024) .

جدول (1): توزيع عينة البحث على القطاعات المختلفة

إسم القطاع	عدد المنشآت	النسبة المئوية
التشييد ومواد البناء	2	4%
التعدين	1	2%
العقارات	13	26,5%
الخدمات، المنتجات الصناعية السيارات	28	57,5%
الصحة والأدوية	1	2%
الاتصالات	2	4%
الموارد الأساسية	2	4%
الإجمالي	49	100%

2/3/6 قابلية التقارير المالية للقراءة FRR

ويمثل المتغير التابع، وتم قياسه باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لحجم ملف تقرير مجلس الإدارة وفقا لدراسات مثل: (الصباغ، 2022) ، (xu et al., 2020) .

3/3/6 المتغيرات الرقابية

المتغيرات الرقابية هي متغيرات مستقلة تؤثر على المتغير التابع ولكنها ليست محل اهتمام الباحث في الدراسة الحالية، ولذلك يتم إدراجها كمتغيرات رقابية لتحديد تأثيرها على المتغير التابع. وفقا للعديد من الدراسات مثل: (Ezat, 2019; xu et al., 2020) ، (الصباغ، 2022) تم إدراج المتغيرات التالية كمتغيرات رقابية:

1/3/3/6 معدل العائد على الأصول ROA

ويستخدم هذا المتغير كمؤشر للأداء المالي للشركة، ولربحيتها خلال السنة، ويقاس بنسبة صافي الربح قبل الضرائب إلى إجمالي الأصول للشركة.

2/3/3/6 نتيجة النشاط LOSS

ويشير هذا المتغير إلى نتيجة أعمال الشركة خلال السنة من ربح أو خسارة، ويقاس بمتغير وهمى يأخذ القيمة 1 إذا تعرضت الشركة لخسارة في السنة الحالية، ويأخذ القيمة صفر بخلاف ذلك.

4/6 نموذج الدراسة

يتمثل نموذج الدراسة في نموذج الانحدار الخطى المتعدد التالي:

$$FRR_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 LOSS_{i,t} + \beta_2 ROA_{i,t} + \beta_3 EQ_{i,t} + e_{i,t}$$

حيث:

$FRR_{i,t}$: قابلية التقارير المالية للقراءة للشركة i في السنة t .

$LOSS_{i,t}$: نتيجة أعمال الشركة i خلال السنة t من ربح أو خسارة، ويأخذ القيمة 1 إذا تعرضت الشركة لخسارة، ويأخذ القيمة صفر بخلاف ذلك.

$ROA_{i,t}$: نسبة صافي الربح قبل الضرائب إلى إجمالي الأصول للشركة i في نهاية السنة t .

$EQ_{i,t}$: جودة الربح للشركة i في نهاية السنة t .

$e_{i,t}$: الخطأ العشوائى

لتطبيق نموذج الانحدار السابق، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS, Version 26.

5/6 الإحصاء الوصفى للمتغيرات

جدول (2): الإحصاء الوصفى لمتغيرات نموذج الانحدار

الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير
1.05	7.25	$FRR_{i,t}$
0.372	0.16	$LOSS_{i,t}$
0.10	0.04	$ROA_{i,t}$
8.65	0.78	$EQ_{i,t}$

يوضح جدول (2) الإحصاء الوصفى لمتغيرات نموذج الانحدار، حيث يوضح الجدول أن المتغير $FRR_{i,t}$ ذو أعلى قيم بمتوسط 7,25، ويبلغ انحرافه المعياري 1,05 يليه المتغير $EQ_{i,t}$ بمتوسط 0,78 وانحراف معياري 8,65. والمتغير $LOSS_{i,t}$ يبلغ متوسطه 0,16 والانحراف المعياري 0,372 ويبلغ متوسط المتغير $ROA_{i,t}$ 0,04 بانحراف معياري 0,1.

6/6 إختبار الفرض البحثي

يتم إختبار الفرض البحثي من خلال ما يلي:

- التأكد من مدى توافر شروط طريقة المربعات الصغرى العادية.
- تحديد مدى معنوية نموذج الانحدار، ومدى معنوية متغيرات النموذج، ونتيجة إختبار الفرض الإحصائي

1/6/6 التأكد من مدى توافر شروط طريقة المربعات الصغرى العادية

وتتمثل هذه الشروط فيما يلي:

- الشرط الأول: إعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي
 - الشرط الثاني: الاستقلال الذاتي للبواقي
 - الشرط الثالث: تجانس البواقي (ثبات التباين)
 - الشرط الرابع: عدم وجود ارتباط خطي متعدد بين المتغيرات المستقلة
- وتم الاستناد في قواعد ومعايير إختبار هذه الشروط إلى (Washington et al., 2020; Field, 2018) ، (أمين، 2008)

الشرط الأول: إعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي

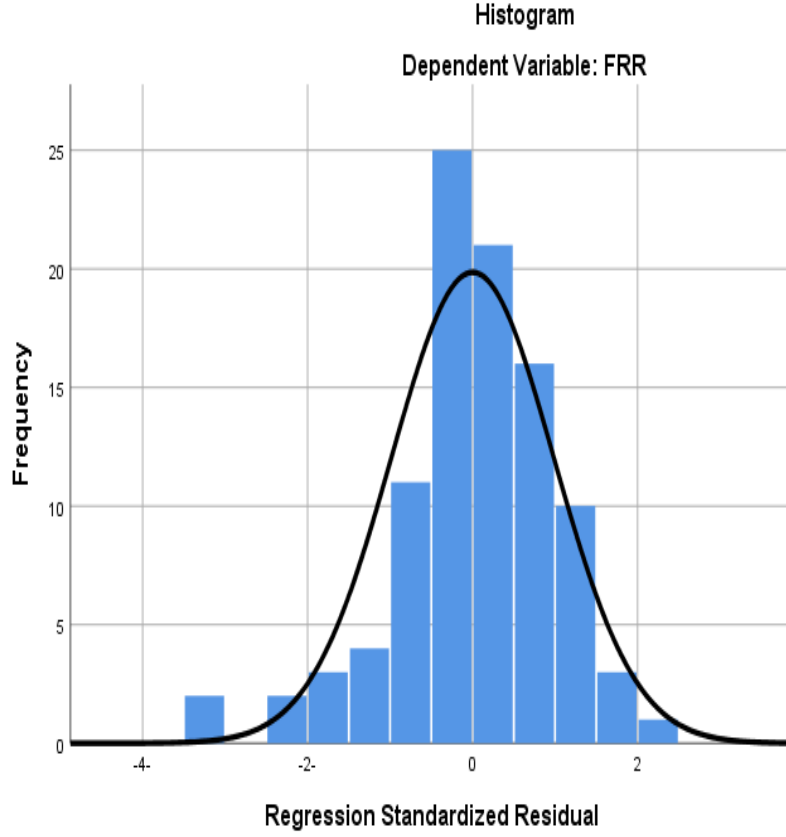
الفروض الإحصائية:

H_0 : البواقي تتبع التوزيع الطبيعي

H_1 : البواقي لا تتبع التوزيع الطبيعي

يمكن الحكم على إعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي من خلال شكل المدرج التكراري للبواقي، فإذا كانت البيانات تأخذ شكل المنحنى الطبيعي فإن ذلك يدل على إعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي.

ومن خلال الشكل (1) الخاص بالمدرج التكراري للبواقي يتضح أن البيانات تأخذ شكل المنحنى الطبيعي وأن المنحنى يبدو متماثلاً حول المتوسط، وهو ما يعني إعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي.



شكل(1): المدرج التكرارى للبواقى

جدول (3): نتائج اختبار Kolmogrov-Smirnov لاختبار اعتدالية التوزيع الاحتمالى للبواقى

P-value	درجات الحرية	إحصائى الاختبار
,054	98	,089

ومن خلال اختبار Kolmogrov-Smirnov لاختبار اعتدالية التوزيع الاحتمالى للبواقى، وكما يتضح من جدول (3) فإن قيمة P-value أكبر من 5% ، وبالتالي يتم قبول الفرض العدمى ومن ثم فإن البواقى تتبع التوزيع الطبيعى. وهو ما يدعم النتيجة التى تم التوصل إليها من خلال شكل المدرج التكرارى للبواقى، وهو ما يعنى اعتدالية التوزيع الاحتمالى للبواقى وتوافر الشرط الأول من شروط طريقة المربعات الصغرى العادية.

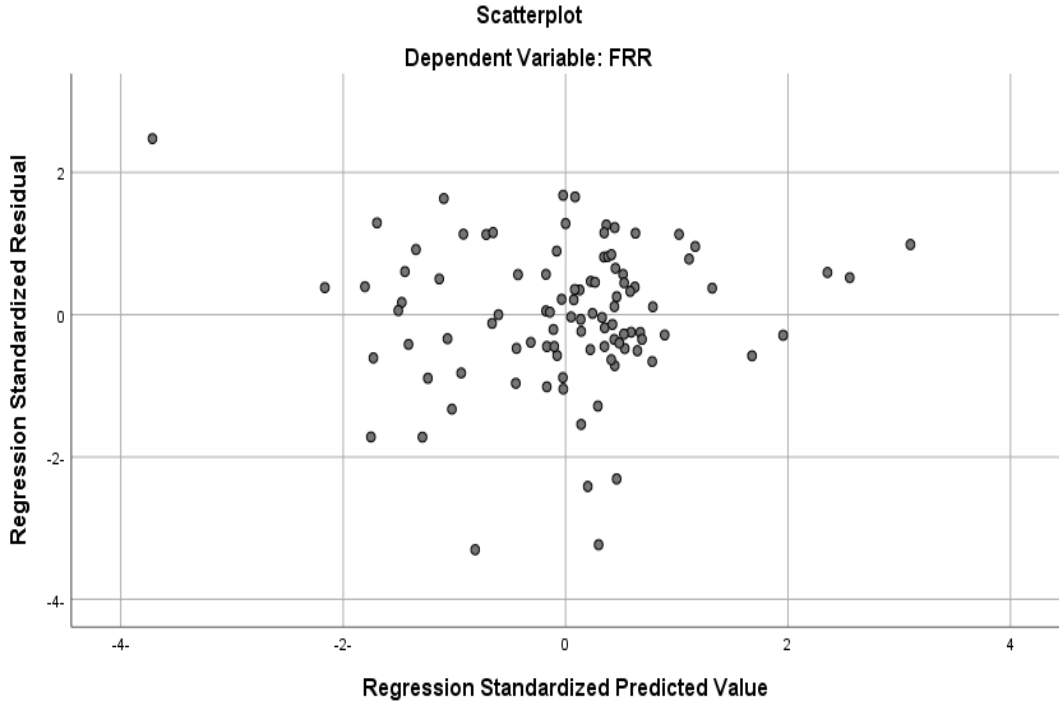
الشرط الثانى: الاستقلال الذاتى للبواقى

الفروض الإحصائية:

H_0 : يوجد استقلال بين البواقى (لا يوجد ارتباط ذاتى بين البواقى)

H_1 : لا يوجد استقلال بين البواقى (يوجد ارتباط ذاتى بين البواقى)

للحكم على توافر شرط الاستقلال الذاتي للبواقي يتم استخدام شكل الانتشار بين البواقي العيارية والقيم المتوقعة العيارية، فإذا كانت النقاط في هذا الشكل تتوزع عشوائياً فإن هذا يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي.



شكل (2): العلاقة بين البواقي العيارية والقيم المتوقعة العيارية ويتضح من الشكل (2) أن النقاط تتوزع عشوائياً، وبالتالي عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي، ويعني ذلك الاستقلال الذاتي للبواقي. وهو ما يعني توافر الشرط الثاني من شروط طريقة المربعات الصغرى العادية.

ومن خلال اختبار دربين واتسون لاختبار الاستقلال الذاتي للبواقي يوضح (Garson, 2012) أن قيمة إحصائي اختبار دربين واتسون إذا كانت تقع بين 1,5 ، 2,5 فإن ذلك يعني عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي.

جدول (4): نتيجة اختبار دربين واتسون

قيمة إحصائي اختبار دربين واتسون DW
1,6

ويتضح من جدول (4) أن قيمة إحصائي اختبار دربين واتسون تبلغ 1,6، وهي تقع بين 1,5 ، 2,5 ويعنى ذلك عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي ووجود استقلال ذاتي للبواقي. وهو ما يدعم النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال شكل الانتشار بين البواقي العيارية والقيم المتوقعة العيارية، ومن ثم توافر الشرط الثاني من شروط طريقة المربعات الصغرى العادية.

الشرط الثالث: تجانس البواقي (ثبات التباين)

الفروض الإحصائية:

H_0 : يوجد تجانس (ثبات) في تباين البواقي

H_1 : لا يوجد تجانس (ثبات) في تباين البواقي

للحكم على توافر شرط تجانس البواقي (ثبات التباين) يتم استخدام شكل الانتشار للعلاقة بين البواقي العيارية والقيم المتوقعة العيارية، فإذا كانت النقاط في هذا الشكل تنتشر عشوائياً فإن هذا يعنى ثبات تباين البواقي، ويتضح من الشكل (2) عشوائية توزيع النقاط وهو ما يعنى ثبات تباين البواقي. وباستخدام اختبار Goldfield-Quandt يتضح ان قيمة F المحسوبة تساوى 1,598 وهي أقل من قيمة F الجدولية التي تساوى 1,69، وبالتالي يتم قبول الفرض العدمي بوجود تجانس (ثبات) في تباين البواقي، ومن ثم توافر الشرط الثالث من شروط طريقة المربعات الصغرى العادية.

الشرط الرابع: عدم وجود ارتباط خطي متعدد بين المتغيرات المستقلة

إذا كانت قيمة معامل تضخم التباين VIF لأحد المتغيرات تزيد عن 10 فإن هذا يعنى وجود ارتباط خطي متعدد.

جدول (5): معامل تضخم التباين للمتغيرات المستقلة

المتغير	قيمة معامل تضخم التباين VIF
$LOSS_{i,t}$	1,57
$ROA_{i,t}$	1,55
$EQ_{i,t}$	1,03

ويوضح جدول (5) أن قيمة معامل تضخم التباين لجميع المتغيرات المستقلة تقل عن 10، وهو ما يعنى عدم وجود ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة، وبالتالي توافر الشرط الرابع من شروط طريقة المربعات الصغرى العادية.

ومن ثم يتضح مما سبق توافر شروط طريقة المربعات الصغرى العادية في نموذج الانحدار وهي: اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي، والاستقلال الذاتي للبواقي، وتجانس البواقي، وعدم وجود ارتباط خطي متعدد بين المتغيرات المستقلة.

2/6/6 تحديد مدى معنوية نموذج الانحدار، ومدى معنوية متغيرات نموذج الانحدار، ونتيجة اختبار الفرض الإحصائي

أ- معنوية نموذج الانحدار

وتتمثل الفروض الإحصائية لاختبار معنوية نموذج الانحدار فيما يلي:

H_0 : نموذج الانحدار غير معنوي.

H_1 : نموذج الانحدار معنوي.

جدول (6): أهم مؤشرات نموذج الانحدار

معامل التحديد المعدل Adj R ²	الدلالة الإحصائية
,062	,029

يتضح من جدول (6) أن نموذج الانحدار تبلغ الدلالة الإحصائية له 2,9% وهي أقل من 5% وهو ما يعنى أن نموذج الانحدار معنوي، وبالتالي فإن واحدا على الأقل من معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة يكون معنويا. كما أن معامل التحديد المعدل يبلغ 6,2%، وهو ما يعنى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 6,2% من التغيرات في المتغير التابع.

ب- معنوية متغيرات نموذج الانحدار، وتحديد نتيجة اختبار الفرض الإحصائي

إتضح في الخطوة السابقة أن واحدا على الأقل من معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة يكون معنويا، ويتم في الخطوة الحالية تحديد مدى معنوية متغيرات نموذج الانحدار من خلال تحديد مدى معنوية معاملات الانحدار لمتغيرات نموذج الانحدار باستخدام اختبار(ت)، وتتمثل الفروض الإحصائية لهذا الاختبار فيما يلي:

$$H_0 : \beta_i = 0$$

$$H_1 : \beta_i \neq 0$$

حيث:

$$i = 0,1,2,3$$

وسيتم اختبار معنوية متغيرات نموذج الانحدار باستخدام قيم الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار.

جدول (7): نتائج معاملات نموذج الانحدار

المتغير	قيمة معامل الانحدار	قيمة اختبار (ت)	الدلالة الإحصائية
Intercept	β_0	7,51	,000
LOSS _{i,t}	B ₁	0,693-	,049
ROA _{i,t}	B ₂	3,16-	,013
EQ _{i,t}	B ₃	0,016-	,194

من خلال جدول (7) يتضح أن قيمة الدلالة الإحصائية للمعامل β_3 الخاص بالمتغير EQ_{i,t} تبلغ 19,4% وهي أكبر كثيرا من 5% ، وهو ما يعنى أن المتغير EQ_{i,t} غير معنوي. كما يتضح أيضا من خلال جدول (7) أن قيمة الدلالة الإحصائية لمعاملات المتغيرات LOSS_{i,t} ، ROA_{i,t} أقل من 5% وهو ما يعنى معنوية هذه المتغيرات. ومما سبق يتضح عدم معنوية أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة ، وبالتالي يتم رفض فرض الدراسة.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Madadzadeh et al., 2024) التي أثبتت وجود أثر معنوي لجودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة. وقد يرجع اختلاف النتيجة لاختلاف المقاييس المستخدمة في قياس جودة الربح، وفي قياس قابلية التقارير المالية للقراءة في كل من الدراستين، كما قد يرجع اختلاف النتيجة لاختلاف بيئة الدراسة.

ويوضح (Field, 2018) أن عدم معنوية أثر متغير على متغير آخر لا تعنى عدم وجود علاقة بين المتغيرين، ولكنها في واقع الأمر تعنى أن الأثر ليس كبيرا بدرجة كافية.

وقد يرجع انخفاض أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة في البيئة المصرية لوجود عوامل تؤثر سلبا على قابلية التقارير المالية للقراءة ومن هذه العوامل أن البيئة المصرية تتصف بانخفاض مستوى الإفصاح بصفة عامة والميل إلى السرية والتحفظ وفقا للعديد من الدراسات مثل: (Dahawy et al.,2011; Ismail and Shehata, 2012;Ebaid, 2012;Mostafa, 2016; Hassouna et al., 2017; Elbayoumi et al., 2019; Mostafa and Ibrahim, 2019; Ayadi et al., 2020; Abdel-Azim et al., 2022). وأوضح العديد من الدراسات إنخفاض مستوى الإفصاح الاختيارى في مصر مثل: (الأرضى، 2023) ، (الخولي وآخرون، 2021) ، (Sarhan and Ntim, 2019) حيث أن الكثير من الشركات ترى أن الإفصاح الاختيارى وما يرتبط به من تكاليف يمثل عبئا عليها ومن ثم فإنها تقوم به بشكل محدود.

وأثبتت (Dahawy et al.,2011;Ayadi et al., 2020) أن الميل للحفاظ والسرية في البيئة المصرية يؤثر على تفسير المعايير ومن ثم على الإفصاح، كما أوضحوا أن الشركات المصرية تقوم بتطبيق انتقائي للمعايير بما يتناسب مع قيم السرية والحفظ ولا تطبق من المعايير ما يتنافى مع هذه القيم الثقافية.

وهذا الميل القوي للسرية وانخفاض الإفصاح في مصر يؤثر على ممارسات الإفصاح وعلى توافق التقارير المالية مع متطلبات المعايير، حيث يعتقد بعض المديرين أن الإفصاحات الإضافية المفسرة قد ينتج عنها آثار غير مرغوبة بالنسبة لهم حينما يطلع عليها المنافسون والسلطات الضريبية. وقد يؤدي ذلك لعرض بعض المعلومات بصورة معقدة يصعب فهمها، أو التعتيم وإخفاء بعض المعلومات، وهو ما قد ينعكس سلبا على سهولة فهم التقارير المالية وقدرة أصحاب المصالح المختلفين على استخراج المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات المختلفة. ويدعم ذلك التفسير دراسة (Kumar, 2014) التي أثبتت أن الشركات التي تتصف بثافتها المحلية بالسرية المرتفعة توفر قوائم مالية أقل قابلية للقراءة.

كما أوضح (Dahawy et al.,2011; Ebaid, 2012; Hassouna et al., 2017; Elbayoumi et al., 2019) أن البيئة المصرية تتصف بضعف حماية المستثمرين وعدم وجود آليات رقابية قوية على الشركات وهو ما يدفعها أحيانا لعدم الالتزام بالمتطلبات المحاسبية عند إعداد التقارير المالية ومن ثم إعداد تقارير منخفضة الجودة.

وبالإضافة لما سبق، فيتم أحيانا الاتجاه إلى الإفصاح باستخدام مصطلحات صعبة الفهم وجمل طويلة معقدة استنادا إلى وجهة النظر التي تنادي بأن الهدف الأساسي للقوائم المالية تحول من التركيز على منظور المعلومات وتوفير المعلومات لأصحاب المصالح المختلفين إلى التركيز على تجنب التعرض للتقاضى.

7- الخلاصة والنتائج وتوصيات الدراسة

1/7 الخلاصة والنتائج

يعتبر الربح من أهم المعلومات المالية للمستثمرين والمقرضين والمحليلين الماليين وغيرهم من مستخدمي التقارير المالية، ولذلك تعد جودة الربح عنصرا مهما في التقارير المالية وتستخدم في ترشيد عملية اتخاذ القرارات، حيث أن الاعتماد على أرباح ذات جودة منخفضة يؤدي إلى إدارة غير مناسبة للثروة. وإذا تحققت جودة الربح للشركة فيكون من المتوقع أن ترسل إشارات

لمستخدمى التقارير المالية تتعلق بجودة أدائها من خلال تبسيط أسلوب كتابة تقارير مجلس الإدارة. ومن المتوقع أن يستقبل مستخدمو التقارير المالية تلك الإشارات الدالة على جودة أداء الشركات والاستثمار في تلك الشركات للحصول على عوائد مرتفعة. وعلى العكس من ذلك، فمن المتوقع أن الشركات تحاول إخفاء ضعف أدائها عند انخفاض جودة أرباحها عن طريق زيادة التعقد النصي المرتبط بتقاريرها، وهو ما يؤدي لانخفاض قابلية القوائم المالية للقراءة.

إستهدفت الدراسة دراسة أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة في البيئة المصرية، بالتطبيق على الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية خلال عامى 2018، 2019 باستخدام نموذج الانحدار. وتوصلت الدراسة إلى عدم قبول الفرض الإحصائى للدراسة لعدم معنوية أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة.

وقد ترجع عدم معنوية أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة فى البيئة المصرية لوجود عوامل تؤثر سلبا على قابلية التقارير المالية للقراءة ومن هذه العوامل انخفاض مستوى الإفصاح والميل إلى السرية والتحفظ في البيئة المصرية، والاتجاه أحيانا إلى الإفصاح باستخدام مصطلحات صعبة الفهم وجمل طويلة معقدة لتجنب التعرض للتقاضى.

2/7 توصيات الدراسة

- إجراء المزيد من الأبحاث التي تختبر أثر جودة الربح على قابلية التقارير المالية للقراءة باستخدام مقاييس أخرى للمتغيرين، وباستخدام نماذج إحصائية أخرى، وفى بيئات أخرى بخلاف البيئة المصرية.

- ضرورة إهتمام الجهات المهنية والتنظيمية والأكاديمية المصرية بتوعية الشركات بأهمية إعداد تقارير مالية ذات قابلية مرتفعة للقراءة.

- ضرورة إهتمام الجهات المهنية والتنظيمية والأكاديمية المصرية بإصدار إرشادات تساعد فى إعداد تقارير مالية ذات قابلية مرتفعة للقراءة.

- تقترح الدراسة الحالية دراسات مستقبلية مثل:

- أثر عدم تماثل المعلومات على قابلية التقارير المالية للقراءة.
- أثر القيم الثقافية على قابلية التقارير المالية للقراءة: دراسة دولية مقارنة.
- دراسة دور المتغيرات الوسيطة التي تؤثر على العلاقة بين جودة الربح وقابلية التقارير المالية للقراءة.

المراجع

المراجع العربية

- أبو الخير، مدثر طه. (2007) " أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة التقارير المالية- دراسة ميدانية عن تطبيق معيار الانخفاض فى قيمة الأصول "، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، كلية التجارة- جامعة طنطا، 2، 1-60.
- أبو علي، سوزي، الدبعي، مأمون، أبو نصار، محمد. (2011) " أثر جودة الربح المحاسبية في تكلفة حقوق الملكية طبقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية"، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، (7): 1، 1-60.
- الأرضي، محمد و داد. (2023) " العلاقة بين نوعى ممارسة الإفصاح الإلزامى والاختيارى والعواقب الاقتصادية - دراسة اختبارية "، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، (37): 1199-1372.
- الخولي، هالة عبد الله، فراج، ثناء عطية، لبيب، عمر خالد. (2021) " قياس مستوى إفصاح منشآت الأعمال المدرجة بالبورصة المصرية عن أبعاد الاستدامة وانعكاسه على سيولة أوراقها المالية "، *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*، 7:11، 941-979.
- السجاعي، محمود محمود، جمعه، غاده محمد، الغندور، مصطفى عطيه. (2017) " أثر جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، كلية التجارة- جامعة المنصورة، (41) 2: 309-331.
- السواح، تامر إبراهيم. (2019) " أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين جودة المراجعة وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة- جامعة الإسكندرية 3(3): 267-334.
- الصباغ، أحمد عبده. (2022) " أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على دقة تنبؤات المحللين الماليين: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالمؤشر المصرى لمسئولية الشركات EGX 100 "، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة- جامعة طنطا، 2: 546-613.
- أمين، أسامة ربيع. (2008) *التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج spss* ، بدون ناشر.
- علي، نيفين صلاح علي. (2021) " محددات قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة وأثرها على تكاليف الوكالة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، 5(1): 1-68 .

عوض، أمال محمد. (2011) " تحليل العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وظاهرة عدم تماثل المعلومات وأثرها على تكلفة رأس المال"، *الفكر المحاسبي*، كلية التجارة - جامعة عين شمس، 15 (2) : 1 - 49 .

المراجع الأجنبية

Abdel-Azim, M., Fekry, M. and Abdelmoneim, Z. (2022) .The Impact of Enterprise Risk Management Disclosure and Firm Value in Egyptian Public and Private Sectors: A Comparative Study. *MSA-Management science journal*, 1(1):95-127.

Abdelghany, K. (2005). Measuring the Quality of Earnings, *Managerial Auditing Journa*. 20(9): 1001-1015.

Ahmadi, A., Ghaemi, M. (2019). Real Earnings Management and Financial Reporting Readability. *Applied Research in Financial Reporting*, 7(2): 45-72.

Ajina, A., Laouiti, M. and Msolli, B. (2016). Guiding Through the Fog: Does Annual Report Readability Reveal Earnings Management?. *Research in International Business and Finance* ,38 (3): 509-516.

Aldoseri, M., Melegy, M. (2023). Readability of Annual Financial Reports, Information Efficiency, and Stock Liquidity: Practical Guides from the Saudi Business Environment. *Information Sciences Letters*, 12(2): 813-821.

Altamuro, J., and Beatty, A., (2006). Do Internal Control Reforms Improve Earnings Quality? ,Available at:

www.caremendoza.nd.edu/assets/152374/do_internal_control_reforms_improve_earnings_quality_jennifer_altamuro.pdf

Arora, S., Chauhan, Y.(2021). Do Earnings Management Practices Define the Readability of the Financial Reports in India?.*Journal of Public Affairs*, 22(4): 1-13.

- Ayadi, J., Damak, S., and Hussainey, K. (2020). The impact of conservatism and secrecy on the IFRS interpretation: the case of Tunisia and Egypt. *Journal of financial reporting and accounting*, 19(2): 234-271.
- Badawy, H. & Ibrahim, A. (2016). Is the Readability of Corporate Textual Disclosures Measurable? Available at: SSRN.com 3205810.
- Bloomfield, R., (2002). The Incomplete Revelation Hypothesis and Financial Reporting. *Accounting Horizons*, 16: 233–243.
- Braun, M., Ferreira, T., Ortiz, M. (2023). Financial Report Readability as a Signaling Device of Earnings Quality. Available at: <https://ssrn.com/abstract=4093127> .
- Bushee, B., Gow, I. & Taylor, D. (2018). Linguistic Complexity in Firm Disclosures: Obfuscation or Information? . *Journal of Accounting Research*, 56(1): 85-121.
- Cho, M., Hyeon, J., Jung, T., & Lee, W. (2019). Audit Pricing of Hard-to-Read Annual Reports. *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, 29(2): 547–572.
- Czerney K. & Sivadasan, P. (2021). The Relative Influences of Officers and Auditors on Annual Report Textual Disclosures. Available at: ssrn.com
- Dahawy, K., Shehata, N., and Ransopher, T. (2011) . The state of accounting in Egypt: a case. *Journal of Business Cases and Applications*, 3, 1-12.
- Dechow P., and Schrand, C. (2004). Earnings Quality. *The Research Foundation of CFA Institute*.
- Drago, C., Ginesti, G., Pongelli, C. and Sciascia, S. (2018). Reporting Strategies: What Makes Family Firms Beat Around the Bush? Family-Related Antecedents of Annual Report Readability. *Journal of Family Business Strategy* , 9 (2): 142-150.
- Ebaid, I.(2012). The value relevance of accounting-based performance measures in emerging economies: The case of Egypt. *Management Research Review*, (35):1, . 69-88.

- Elbayoumi, A., Awadallah, E. and Basuony, M.(2019) . Development of Accounting and Auditing in Egypt: Origin, Growth, Practice and Influential Factors .*The Journal of Developing Areas*, 53(2): 205-220
- Ertugrul, M., Lei, J., Qiu, J., Wan, C. (2017). Annual Report Readability, Tone Ambiguity, and the Cost of Borrowing. *Journal of Financial and Quantitative Analysis* , 52(2): 811–836.
- Ezat, A. N. (2019). The Impact of Earnings Quality on the Association Between Readability and Cost of Capital. *Journal of Accounting in Emerging Economies* , 9 (3): 366-385.
- Fakhfakh, M. (2016a). An Empirical Investigation of Readability and Communicative Performance of Auditor’s Report Post ISA 700. *The IUP Journal of Accounting Research & Audit Practices* ,15 (4): 64-96.
- Fakhfakh, M. (2016b). Linguistic Performance and Legibility of Auditors’ Reports with Modified Opinions: An Advanced Investigation Based on the ISAs on Audit Reports. *Asian Review of Accounting* ,24 (1): 105-130.
- Feltham, G., Ohlson, J. (1995). Valuation and clean surplus accounting for operating and financial activities. *Contemporary Accounting Research*,11(2): 689–731.
- Field, A. (2018) *Discovering statistics using IBM SPSS statistics*.(5th ed.) , London, Sage.
- Francis, J., LaFond, R., Olsson, P. and Schipper, K. (2004). Costs of Equity and Earnings Attributes. *The Accounting Review* ,79 (4): 967-1010.
- Francis, J., LaFond, R., Olsson, P. and Schipper, K. (2005). The Market Pricing of Accruals Quality. *Journal of Accounting and Economics* ,39(2): 295-327.
- Garson, D.(2012) *Testing statistical assumption*, Statistical publishing associates, Asheboro, USA.

- Ghosh, A. and Moon, D. (2010). Corporate debt financing and earnings quality. *Journal of Business Finance & Accounting* ,37 (5): 538-559.
- Graham, J. Harvey, C. & Rajgopal, S. (2005). The economic implications of corporate financial reporting. *Journal of Accounting and Economics*,40(1–3): 3–73.
- Hassan, M., Abu Abbas, B., &Garas, S. (2019). Readability, Governance and Performance: A Test of the Obfuscation Hypothesis in Qatari Listed Firms. *Corporate Governance* ,19(2): 270-298.
- Hassouna, D., Ouda, H. & Hussainey, K.(2017) .Transparency and disclosure as an internal corporate governance mechanism and corporate performance: Egypt’s case. *Corporate Ownership and Control* ,14 (4): 182-195.
- Hoitash, R., &Hoitash, U. (2017). Measuring accounting reporting complexity with XBRL. *The Accounting Review* ,93(1): 259-287.
- Ismail, T. & Shehata, N. (2012) . Disclosure practices in Egypt: what are factors beyond the low level?. *International Journal of Economics and Accounting*, 3(3-4): 264-275.
- Jenkins, D., Kane, G., & Velury, U. (2006). Earnings Quality Decline and the Effect of Industry Specialist Auditors: An Analysis of the Late 1990s. *Journal of Accounting and Public Policy* , 25(1): 71-90.
- Karim, M. A., Sarkar,S.(2020).Auditors’ quality, footnotes, and earnings persistence. *Managerial Finance* ,46 (2): 267-282.
- Kumar, G. (2014). Determinants of Readability of Financial Reports of US-listed Asian Companies. *Asian Journal of Finance & Accounting* ,6(2): 1-18.
- Noh, M. (2021). Culture and Annual Report Readability. *International Journal of Accounting & Information Management* ,29(4): 583–602.
- Li, F. (2008). Annual Report Readability, Current Earnings, and Earnings Persistence. *Journal of Accounting and Economics* ,45(2-3): 221-247.

- Lo, K., Ramos, F. and Rogo, R. (2017). Earnings management and annual report readability. *Journal of Accounting and Economics* ,63(1): 1-25.
- Loughran, T., Mcdonald, B. (2014). Measuring Readability in Financial Disclosures. *The Journal of Finance* ,LXIX (4):1643-1671.
- Madadzadeh, E., Noghondari, A., T., Zeinal, H. (2024). Effect of earnings quality on the financial reporting readability using the structural equation approach. *International Journal of Finance and Managerial Accounting* ,9(34):119- 130.
- Mostafa, W. (2016) .The value relevance of earnings, cash flows and book values in Egypt. *Management Research Review* , 39(12): 1752-1778.
- Mostafa, W. and Ibrahim, M.(2019) .Firm Performance and Earnings Management *Academy of Accounting and Financial Studies Journal* , 23(3): 1-11.
- Mulchandani, K., Mulchandani, K., Wasan, P. (2020). Dividends and earnings quality: Evidence from India. *IIMB Management Review* ,(32): 166–176.
- Sarhan, A. and Ntim, C. (2019) . Corporate boards, shareholding structures and voluntary disclosure in emerging MENA economies . *Journal of Accounting in Emerging Economies* , 9 (1): 2-27.
- Schipper, K. And Vincent, L. (2003). Earnings quality. *Accounting Horizons. Supplement* , (17): 97- 110.
- Sena, T., R., Junior, J., L., Freitas, S., C. (2023). Earnings Management and the Readability of Explanatory Notes: Accounting Information Manipulation. *Journal of Education and Research in Accounting* ,17(1): 84-109.
- Shauki, E., R., Oktavini, E. (2022). Earnings Management and Annual Report Readability: The Moderating Effect of Female Directors. *International Journal of Financial Studies* , 73 (10):1-13

- Soepriyanto, G., Tjokroaminoto, S., Zudana, A. (2021). Annual Report Readability and Accounting Irregularities: Evidence from Public Listed Companies in Indonesia. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 19 (5): 793-818.
- Washington, S., Karlaftis, M., Mannering, F. and Anastasopoulos, P.(2020). *Statistical and econometric methods for transportation data analysis*. CRC press.
- Xu., G. Fernando, G., Tam, K., Zhang, W. (2020). Financial Report Readability and Audit Fees: A Simultaneous Equation Approach. *Managerial Auditing Journal* ,35(3): 345–372.
- Zurel, S. (2014). Readability of annual reports: a comparison of American and French annual reports. *Master Thesis*, Universiteit Gent).

ملاحق الدراسة

ملحق (1): عينة الدراسة

اسيك للتعددين(اسكوم)	1
الاتحاد الصيدلى	2
الأخوه المتضامنين للاستثمار العقارى والامن الغذائى	3
الاسماعيلية الجديدة للتطوير	4
الألومونيوم العربية	5
الأهرام للطباعة والتغليف	6
البدر للبلاستيك	7
الحديد والصلب	8
الدوليه للأسمدة والكيماويات	9
السويدى	10
الشرق الأوسط للزجاج	11
الشروق للطباعة	12
الشركة العالميه للاستثمار	13
الشركة العامه لاستصلاح الأراضى	14
الشركة العامه للصوامع	15
العبور للاستثمار العقارى	16
الشركة العربية لاستصلاح الاراضى	17
العربية للصناعات الهندسية	18
آراب للتنمية والاستثمار العقارى	19
الفنار للمقاولات	20
شركة القاهره للخدمات التعليمية	21
القاهره للاستثمار والتنمية العقارية	22
الكترو كابل	23
المجموعة المتكاملة	24
المصرية للاتصالات	25
المجموعة المصرية العقارية	26
الشركة المصرية لمدينة الانتاج الاعلامى	27
الملتقى العربى للاستثمارات(اميك)	28
المؤشر للبرمجيات	29
ام ام جروب للصناعة والتجارة (ام تى آى)	30
اوراسكوم للاستثمار	31
مينا للاستثمار السياحى والعقارى	32
ايجيترانس	33
بى آى جى للتجاره والاستثمار	34

بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	35
جولدن تكس	36
جى بى اوتو	37
جينيال تورز	38
حديد عز	39
راية للاتصالات	40
زهراء المعادى للاستثمار	41
شمال الصعيد للتنمية والإنتاج الزراعى	42
صندوق المصريين للاستثمار العقارى	43
عامر جروب	44
غاز مصر	45
قناة السويس لتوطين التكنولوجيا	46
مرسيليا المصرية الخليجية للاستثمار العقارى	47
مصر للألومونيوم	48
مصر للأسواق الحره	49

ملحق (2): مخرجات التحليل الإحصائى

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
FRR	7.246419671	1.047592708	98
ROA	.0436775349	.1022115325	98
LOSS	.16	.372	98
EQ	.7811400880	8.651283187	98

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	9.724	3	3.241	3.150	.029 ^b
	Residual	96.728	94	1.029		
	Total	106.453	97			

a. Dependent Variable: FRR

b. Predictors: (Constant), EQ, ROA, LOSS

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	7.510	.142		52.790	.000		
	LOSS	-.693	.348	-.246	-1.993	.049	.636	1.572
	ROA	-3.164	1.254	-.309	-2.524	.013	.646	1.548
	EQ	-.016	.012	-.130	-1.308	.194	.976	1.025

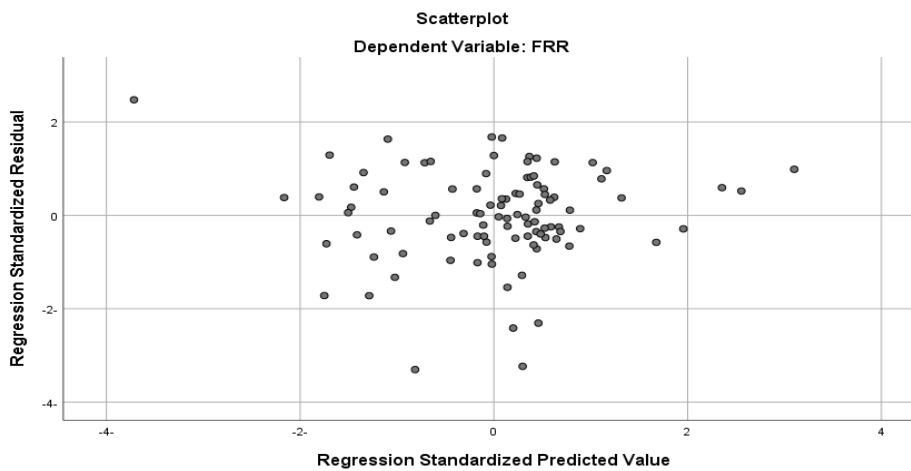
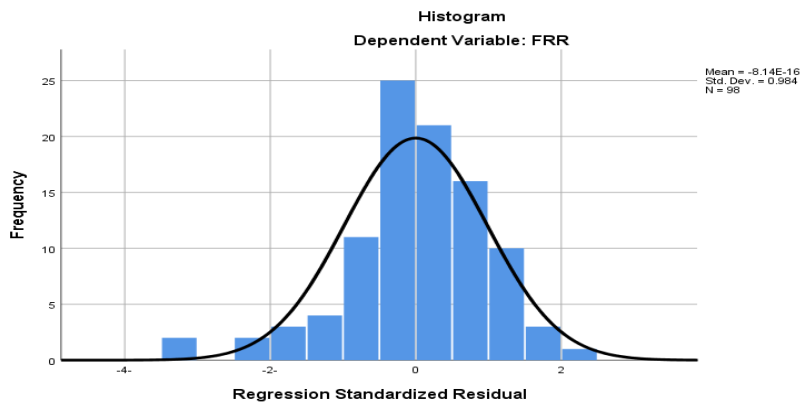
a. Dependent Variable: FRR

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.302 ^a	.091	.062	1.01440898946	1.600

a. Predictors: (Constant), EQ, ROA, LOSS

b. Dependent Variable: FRR



The impact of earnings quality on financial reporting readability: an applied study on listed firms in the Egyptian Stock Exchange.

Abstract

Study Objective: earnings quality on financial reporting readability using a sample of 49 firms listed in Egyptian Stock Exchange during the period from 2018 to 2019.

Study Methodology: The study used the positive approach. Also, the researchers used the multiple linear regression model and published financial reports.

Study Results: The study concluded that there is not a significant impact of earnings quality on financial reporting readability.

Study Limitations: The researchers excluded financial sector (banks and financial services) of the sample. The researchers excluded firms that publish their financial reports in foreign currencies.

Keywords: Earnings quality, Financial reporting readability.